

صفة الصفوة

يزيد بن هارون وذكر عنده أبو بكر بن عياش فقال كان أبو بكر بن عياش خيرا فاضلا لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

أبو عيسى النخعي قال لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة .

أحمد بن محمد بن مسروق قال سمعت الحمانى يقول لما حضرت أبا بكر بن عياش الوفاة بكت أخته فقال لها ما يبكيك أنظري إلى تلك الزاوية التي في البيت قد ختم أخوك في هذه الزاوية ثمانية عشر الف ختمة .

إبراهيم بن أبي بكر بن عياش قال بكيت عند أبي حين حضرته الوفاة فقال ما يبكيك أترى يضع لأبيك أربعين سنة يختم القرآن كل ليلة .

الهيثم بن خارجة قال رأيت أبا بكر بن عياش في النوم قدامه طبق رطب مسكر فقلت له يا أبا بكر ألا تدعونا وقد كنت سخيا على الطعام فقال لي يا هيثم هذا طعام أهل الجنة لا يأكله أهل الدنيا قال قلت وبم نلت قال تسأني عن هذا وقد مضت على ست وثمانون سنة أختم في كل ليلة منها القرآن .

أسند أبو بكر بن عياش عن الأعمش ومن في طبقته وتوفى